

السؤال

- ١- لماذا خلقنا الله تعالى؟
- ٢- كيف نعبد الله تعالى؟
- ٣- هل نعبد الله خوفاً وطمعاً؟
- ٤- ما هو الإحسان في العبادة؟
- ٥- لماذا أرسل الله الرُّسل؟
- ٦- ما هو توحيد الإله؟
- ٧- ما معنى لا إله إلا الله؟
- ٨- ما هو التوحيد في صفات الله؟
- ٩- ماهي فائدة التوحيد للمسلم؟
- ١٠- أيــــن الله؟
- ١١- هل الله معنا بذاته أم بعلمه؟
- ١٢- ما هو أعظم الذنوب؟
- ١٣- ما هو الشرك الأكبر؟
- ١٤- ما هو ضرر الشرك الأكبر؟
- ١٥- هل ينفع العمل مع الشرك؟
- ١٦- هل الشرك موجود في المسلمين؟
- ١٧- ما حكم دعاء غير الله كالأولياء؟
- ١٨- هل الدعاء عبادة لله تعالى؟
- ١٩- هل يسمع الأموات الدعاء؟
- ٢٠- هل نستغيث بالأموات أو الغائبين؟
- ٢١- هل تجوز الاستعانة بغير الله؟
- ٢٢- هل نستعين بالأحياء الحاضرين؟
- ٢٣- هل يجوز النذر لغير الله؟
- ٢٤- هل يجوز الذبح لغير الله؟
- ٢٥- هل يجوز الطواف بالقبور؟
- ٢٦- هل تجوز الصلاة والقربان أمالك؟

الجواب

١- خلقنا لنعبده ولا نشرك به شيئاً
 ٢- كما أمرنا الله ورسوله مع الإخلاص
 نعم : نعبد الله خوفاً وطمعاً
 مراقبة الله وحده الذي يرانا
 للدعوة إلى عبادته ونفي الشرك عنه
 إفراده بالعبادة كاللذراء والنذر والحكم
 لا معبودَ بحقِّ إلا الله
 إثبات ما وُصف الله به نفسه أو رسوله
 الهداية في الدنيا والأمن في الآخرة
 الله على السماء فوق العرش
 الله معنا بعلمه يسمعنا ويرانا
 أعظم الذنوب الشرك بالله
 هو صرف العبادة لغير الله كاللذراء
 الشرك الأكبر يسبب الخلود في النار
 لا ينفع العمل مع الشرك
 نعم : موجود بكثرة مع الأسف
 دعاؤهم شرك يُدخل النار
 نعم : الدعاء عبادة لله تعالى
 الأموات لا يسمعون الدعاء
 لا نستغيث بهم بل نستغيث بالله
 لا تجوز الاستعانة إلا بالله
 نعم : فيما يقدر عليهم
 لا يجوز النذر لغير الله
 لا يجوز لأنه من الشرك الأكبر
 لا يجوز الطواف إلا بالكعبة
 لا تجوز الصلاة إلى القبر

الدليل من القرآن

﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات : ٥٦]
 ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ [البينة : ٥٥]
 ﴿ واذْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ [أي خوفاً من ناره وطمعاً في جنته] [الأعراف : ٥٦]
 ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [الذي يراك حين تقوم] [النساء : الشعراء]
 ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾ [النحل : ٥٦]
 ﴿ فَأَعْلَمْنَا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [أي لا معبود بحق إلا الله] [محمد : ١٩]
 ﴿ ذَلِكَ بَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ ﴾ [لقمان : ٣٠]
 ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ [الشورى : ١١]
 ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾ [الأنعام : ٥٥]
 ﴿ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴾ [أي علا وارتفع كما جاء في البخاري] [طه : ٥٥]
 ﴿ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى ﴾ [أي بحفظي ونصري وتأيدي] [طه : ٥٥]
 ﴿ يَا بَنِيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ [لقمان : ١٣]
 ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴾ [الجن : ٢٠]
 ﴿ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ ﴾ [المائدة : ٧٢]
 ﴿ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [الأنعام : ٨٨]
 ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴾ [يوسف : ١٠٦]
 ﴿ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ﴾ [في النار] [الشعراء : ٢١٣]
 ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غافر : ٦٠]
 ﴿ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى ﴾ [وما أنت بمسمع من في القبور] [النمل : فاطر]
 ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبُّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ ﴾ [الأنفال : ٩]
 ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ [الفاحة : ٥٥]
 ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ [المائدة : ٢٠]
 ﴿ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي ﴾ [آل عمران : ٣٥]
 ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾ [أي اذبح لله فقط] [الكوثر : ٢٠]
 ﴿ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ [أي الكعبة] [الحج : ٢٩]
 ﴿ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ [أي استقبال الكعبة] [البقرة : ١٤٤]

الدليل من الحديث

﴿ حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ﴾ [متفق عليه]
 ﴿ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ زَدٌّ ﴾ [أي : مردود] [رواه مسلم]
 ﴿ أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ ﴾ [صحيح رواه أبو داود]
 ﴿ الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ﴾ [رواه مسلم]
 ﴿ وَالْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ ﴾ [أي كلُّ الرسل دعوا إلى التوحيد] [متفق عليه]
 ﴿ فَلْيَكُنْ أَوَّلُ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [متفق عليه]
 ﴿ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَرَّمَ مَالَهُ وَدَمَهُ ﴾ [مسلم]
 ﴿ يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ﴾ [نزولاً يليق بجلاله] [متفق عليه]
 ﴿ حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ﴾ [متفق عليه]
 ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي فَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ ﴾ [البخاري]
 ﴿ إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ ﴾ [أي يعلمه بسمعكم ويراكم] [رواه مسلم]
 ﴿ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ : أَنْ تَدْعُو اللَّهَ نِدَاءً وَهُوَ خَلْقُكَ ﴾ [رواه مسلم]
 ﴿ أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ﴾ [رواه البخاري]
 ﴿ مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ ﴾ [رواه مسلم]
 ﴿ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي تَرَكْتُهُ وَشِرْكُهُ ﴾ [حديث قديم رواه مسلم]
 ﴿ لَا تَقُومُ السَّاعَةَ حَتَّى تَلْحَقَ قِبَالَ مَنْ أَمَّنِي بِالْمُشْرِكِينَ وَحَتَّى تُعْبَدَ الْأَوْثَانَ ﴾ [صحيح رواه الترمذي]
 ﴿ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نِدَاءً دَخَلَ النَّارَ ﴾ [رواه البخاري]
 ﴿ الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ﴾ [رواه الترمذي وقال حديث صحيح]
 ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةٌ سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ ﴾ [صحيح رواه أحمد]
 ﴿ كَانَ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ قَالَ : يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ﴾ [حسن]
 ﴿ إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ وَإِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعْنِي بِاللَّهِ ﴾ [رواه الترمذي وقال حسن صحيح]
 ﴿ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا دَامَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ﴾ [رواه مسلم]
 ﴿ مَنْ نَذَرَ أَنْ يَطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِيعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِيهِ ﴾ [رواه البخاري]
 ﴿ لَعْنَةُ اللَّهِ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ﴾ [رواه مسلم]
 ﴿ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ رَقِيبَةً ﴾ [صحيح رواه ابن ماجه]
 ﴿ لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا ﴾ [رواه مسلم]

السؤال

- ٢٧- ما حكم العمل بالسحر؟
 ٢٨- هل نصدق العراف والكاهن؟
 ٢٩- هل يعلم الغيب أحد؟
 ٣٠- بماذا يجب أن يحكم المسلمون؟
 ٣١- ما حكم القوانين المخالفة للإسلام؟
 ٣٢- هل يجوز الحلف بغير الله؟
 ٣٣- هل يجوز تعليق الخرز والتمايم؟
 ٣٤- بماذا نتوسل إلى الله تعالى؟
 ٣٥- هل يحتاج الدعاء لواسطة مخلوق؟
 ٣٦- ما هي واسطة الرسول ﷺ؟
 ٣٧- ممن نطلب شفاعته الرسول ﷺ؟
 ٣٨- كيف نحب الله ورسوله ﷺ؟
 ٣٩- هل نبالغ في مدح الرسول ﷺ؟
 ٤٠- من هو أول المخلوقات؟
 ٤١- من أي شيء خلق محمد ﷺ؟
 ٤٢- ما حكم الجهاد في سبيل الله؟
 ٤٣- ما هو الولاء للمؤمنين؟
 ٤٤- هل تجوز موالاتة الكفار ونصرتهم؟
 ٤٥- من هو الولي؟
 ٤٦- لماذا أنزل الله القرآن؟
 ٤٧- هل نستغني بالقرآن عن الحديث؟
 ٤٨- هل نقدم قولاً على قول الله ورسوله؟
 ٤٩- ماذا نفعل إذا اختلفنا؟
 ٥٠- ما هي البدعة في الدين؟
 ٥١- هل في الدين بدعة حسنة؟
 ٥٢- هل في الإسلام سنة حسنة؟
 ٥٣- هل يكتفي الإنسان بإصلاح نفسه؟
 ٥٤- متى ينتصر المسلمون؟

الجواب

العمل بالسحر من الكفر لا نصدقهما في إخبارهما عن الغيب لا يعلم الغيب أحد إلا الله يجب أن يحكموا بالقرآن والسنة العمل بها كبر إذا أجازها لا يجوز الحلف إلا بالله لا يجوز تعليقها لأنه من الشرك نتوسل بأسمائه وصفاته والعمل الصالح لا يحتاج الدعاء لواسطة مخلوق واسطة الرسول ﷺ هي التبليغ نطلب شفاعته الرسول ﷺ من الله المحبة تكون بالطاعة واتباع الأوامر لا نبالغ في مدح الرسول ﷺ من البشر آدم، ومن الأشياء القلم خلق الله محمداً ﷺ من نطفة الجهاد واجب بالمال والنفس واللسان هو الحب والنصرة للمؤمنين الموحدين لا تجوز موالاتة الكفار ونصرتهم الولي هو المؤمن التقي أنزل الله القرآن للعمل به لا نستغني بالقرآن عن الحديث لأنقدم قولاً على قول الله ورسوله نعود إلى الكتاب والسنة الصحيحة كل ما لم يقم عليه دليل شرعي ليس في الدين بدعة حسنة نعم: كالباقيء بفعل خير ليقتدي به لا بد من إصلاح نفسه وأهله إذا عملوا بكتاب ربهم وسنة نبيهم

الدليل من القرآن

- ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ﴿ البقرة: ١٠٢ ﴾
 قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله ﴿ النمل: ٦٥ ﴾
 وعندة مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو ﴿ الأنعام: ٥٩ ﴾
 وإن احكم بينهم بما أنزل الله ﴿ المائدة: ٤٩ ﴾
 ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴿ المائدة: ٤٤ ﴾
 قل بلى وربى لتنبعثن ﴿ التغابن: ٧ ﴾
 وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو ﴿ الأنعام: ١٧ ﴾
 والله الأسماء الحسنى فادعوه بها ﴿ الأعراف: ١٨٠ ﴾
 وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان ﴿ البقرة: ١٨٠ ﴾
 يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ﴿ المائدة: ٦٧ ﴾
 قل لله الشفاعة جميعاً ﴿ الزمر: ٤٤ ﴾
 قل إن كنتم تحبون الله فأبئوني يحببكم الله ﴿ آل عمران: ٣١ ﴾
 قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إليكم إله واحد ﴿ الكهف: ١١٠ ﴾
 إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من طين ﴿ ص: ٧١ ﴾
 هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ﴿ غافر: ٦٧ ﴾
 انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم ﴿ التوبة: ٤١ ﴾
 والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض ﴿ التوبة: ٧١ ﴾
 ومن يتولهم منكم فإنه منهم ﴿ أي الكافرون ﴾ المائدة: ٥١ ﴿
 ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون ﴿
 اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء ﴿ الأعراف: ١٥٦ ﴾
 وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ﴿ النحل: ٤٤ ﴾
 يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ﴿ الحجرات: ١٦ ﴾
 فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول ﴿ النساء: ٥٩ ﴾
 أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ﴿ الشورى: ٢١ ﴾
 اليوم أكملت لكم دينكم وأنمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴿
 وأجعلنا للمتقين إماماً ﴿ أي قدوة في فعل الخير ﴾ الفرقان: ٧٤ ﴾
 يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا ﴿ التحريم: ٦ ﴾
 يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴿ محمد: ١٧ ﴾

الدليل من الحديث

- إجتنبوا السبع الموبقات: الشرك بالله، والسحر... ﴿ رواه مسلم ﴾
 من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﴿ صحيح رواه أحمد ﴾
 لا يعلم الغيب إلا الله ﴿ حسن رواه الطبراني ﴾
 الله هو الحكم وإليه المصير ﴿ حسن رواه أبو داود ﴾
 وما لم تحكم أنمتهم بكتاب الله وتخيروا مما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم ﴿
 من حلف بغير الله فقد أشرك ﴿ صحيح رواه أحمد ﴾
 من علّق تميمه فقد أشرك ﴿ التيممة ما يعلّق من العين والآفة ﴾ صحيح رواه أحمد ﴿
 أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك ﴿ صحيح رواه أحمد ﴾
 إنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم ﴿ أي بعلمه يسمعكم ويراكم ﴾ رواه مسلم ﴿
 اللهم اشهد ﴿ جواباً لقول الصحابة: تشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت ﴾ مسلم ﴿
 اللهم شفّعني ﴿ أي شفّع الرسول ﷺ في ﴾ رواه الترمذي وقال حديث حسن ﴿
 لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين ﴿ البخاري ﴿
 لأنطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله ﴿ البخاري ﴿
 إن أول ما خلق الله القلم ﴿ رواه أبو داود والترمذي وقال حسن صحيح ﴿
 إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة... ﴿ متفق عليه ﴿
 جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وأنفسكم ﴿ صحيح رواه أبو داود ﴿
 المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً ﴿ رواه مسلم ﴿
 إن آل بني فلان ليسوا لي بأولياء ﴿ لأنهم من الكفار ﴾ متفق عليه ﴿
 إنما وليي الله وصالح المؤمنين ﴿ متفق عليه ﴿
 اقرأوا القرآن واعملوا به ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به ﴿ صحيح رواه أحمد ﴿
 ألا وإنني أوتيت القرآن ومثله معه ﴿ صحيح رواه أبو داود ﴿
 لا طاعة لأحد في معصية الله إنما الطاعة في المعروف ﴿ متفق عليه ﴿
 تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله وسنة رسوله ﴿ صحيح ﴿
 من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد ﴿ أي غير مقبول ﴾ متفق عليه ﴿
 إياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ﴿ صحيح رواه أبو داود ﴿
 من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده ﴿ رواه مسلم ﴿
 إن الله تعالى سائل كل راع عما استرعاه أحفظ ذلك أم ضيعه؟ ﴿ حسن ﴿
 لا تزال طائفة من أمتي منصورين ﴿ صحيح رواه ابن ماجه ﴿